

روائی محمد شکر
ارہ اللہ تعالیٰ
من متلکا الحقر
ابراہیم

۲۶۹۱



7164



2491

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kısım	İzmir
Yer	No
Eski No	801/1-3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ستر وجوه عرئيس القدم برداء العدم وكل
عيوان اهل الهرم لينظر وهاب لا كيف وكرم وبسط رحمته في
الموجودات وكرم وابداء بابداء العوالم بكاف ونون وختم والصلوة
على حبيبه الذي قال انا سيد ولد بنى آدم وعلى اله واصحابه وسلم
وبعد فان جماعة من الخلان والاهوان الراغبين الى طريق المشاهدة
والعيان التمسوا على ان اشرح لهم الرسالة الموسومة باصول العشرة
النسوبة الى الشيخ الكامل المكل قدوة المدققين فخر المحققين فريد
عصره ووحيد دهره نجم الحق والدين الكبرى قدس الله سره العزيز
فتأملت لاجابتهم حتى اشترت من قدوة الوصلين قطب السالكين
وارث الانبياء والمرسلين شيخ محي الدين الشيرازي بن نقطاجي سلمه
الله في الدارين ولم يطول وقتي على مخالفة فقلب سمعاً وطاعة
بمعه وصرفت عنان في حل الفاظ الكتاب مقتصماً بالله الملك الوهاب
وسميته بعرييس الوصول في شرح الاصول قال قدس الله سره الطرق
الى الله بعدد انفاس الخلايق يعني الطرق الى الله بعدد انفس
الخلايق يتنفس كل واحد منهم لان النفس مدد النهي غير

متمم

مكرر فكل نفس طريق الى الحق لكل سالك ناظر لا يتكرر
التجلى في تكرار الانفاس كقوله تعالى بل هم في لبس من خلق
جديد وكما قال عليه الصلوة والسلام لا يتجلى الله في صورة
مرتين وكما بالفارسي بيت صوفيان در رمي وعيد كشد
عنكبوتان مكس قد يد کنند او بعدد مشارب الخلايق
لان كل واحد منهم يكون الا سم مخصوصا ليس بمظهر لغيره
من الاسماء فان كان كذلك فطريق كل واحد بامتداد اسمه
الذي هو مظهر له كقوله تعالى لكل منكم شرعة ومنها جاً و
كقوله عليه السلام ولا يتجلى في صورة الاثنين او بعدد تخلص
الخلايق لان التنفس في اللغة التخليص يعني القرب الى الله
بعدد نرة الخلايق عن العوائق كقوله عز وجل ولكل درجة
مما عملوا وطريقنا الذي نشرح في شرحه قربا لطرف الى الله
وواضحها وارشد لها وذلك لان الطرف مع كثرة عددها محصورة
في ثلاثة انواع يعني على ثلاثة اصناف لان الاسماء ثلاثة مراتب
احصاء وتخلق وتحقيق وكل من سلك في طريق الحق سلك على
هذا النهج كقوله عليه الصلوة والسلام ان الله تسعة وتسعون
اسماء من احصاها دخل الجنة ومن تخلق هذه الاخلاق دخل الجنة
احدها طريق ارباب المعاملات بكثرة الصوم والصلوة وتلاوة
القران والجم والجهاد وغيرها من الاعمال الظاهرة وهو طريق الاخبار

فالواصلون بهذا الطريق في زمان الطويل اقل من القليل يعني
احدها طريق الذين زينوا ظواهرهم بالاعمال الظاهرة ولم ينقلوا
معناها وحقيقتها فالواصل بهذا الطريق اقل من القليل لان
الوصول الى الحق يحصل بالفناء والتجرد فانهم قنعوا بظواهر
الاعمال وزينوا ظواهرهم بها وبواطنهم بقي كما كان في الخبائث
من الاخلاق المذمومة والتلوّثات البشريّة والحق منزّه
عن الادراك بالحواس مع الجبرأت فالوصول بهذا النوع
ليس بممكن ولكن الشيخ رحمه الله وضع في هذا الامكان
لان الله تعالى اذا اراد ان يجعل الكافر وليا يصير وليا ~~والمؤمن~~
وثانيها اصحاب المجاهدات والرياضات في تبديل الاخلاق
وتزكية النفس وتصفية القلب وتخليّة الروح والسعي فيما
يتعلق بامارة الباطن وهو طريق الابرار فالواصلون
بهذا الطريق اكثر من ذلك الفريق لكن وصول ذلك منهم
من التوادر كما سئل ابو منصور عن ابراهيم الخوص رحمه الله
تعالى في اي مقام تروى نفسك قال اروض نفسي في مقام
التوكل منذ ثلثين سنة فقال افيت عمرك يا بطل
في عمارة الباطن فاين انت في فناء الله يعني فتايتها
طريق الذين زينوا ظواهرهم بالاعمال الظاهرة وبواطنهم
بتزكية النفس من الاخلاق الذميمة وتصفية القلب

وغيرها من الاعمال الظاهرة والباطنة ولكن لم يفنوا وجودهم
ولم يتصفوا بصفات اي صفات هي محبوبة الله تعالى فالاضافة
للتشريق الله عز وجل فالوصول لهذا النوع من النادر لان الظاهرة
كالصوم والصلوة والزكوة والحج والجهاد وغيرها من الاعمال
الظاهرة تكلّف بالابدان والابدان مركّب من الاركان الاربعة
وكل ما يركّب من العناصر لم يتجاوز من خستها اصله وتبديل
الاخلاق وتصفية القلب وغيرها من الاعمال الباطنة كذا لك
مكتب من العناصر فالواصلون بهذا النوع اقرب من فريق الاول
لانهم كانوا محجوبين بحجاب ظلماتي وهم محجوبون بحجاب نوراني
كقوله عليه الصلوة والسلام ان بين العبد والحق سبعين الف حجاب
من نور وظلمة : وثالثها طريق السائرين الى الله يعني وثالثها طريق
الذين يخلصون نيتهم وهمتهم من الاغيار كالكشفات الكونية والذخائر
العلوية والسفلية والورودات القلبية والروحية والجنانية الافقية
والصفائية فصاروا مفرّضين عن سواه وطالبين لقائه واذا كانوا مخلصين
عن الغير فصاروا متصفين بصفاته فكان صفة الجلال والجمال لهم كالجنات
حين كمال قال عز وجل افني شرع الله صدره للاسلام فهو على نور من
ربه فطاروا بهذين الجناحين الى ذاة الاحديّة فهو طريق
السطار يعني طريق المحو والفناء من المجتبه : يعني المجتبهين المشتغلين
الذين كانوا محجّبين للمجته والسالكين بالجذبة يعني والذهبيين بالفضل
والعناية كما قال الله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لنكن من الخاسرين

كما قال عليه الصلوة والسلام جذبة من جذبات الحق توازي عمل ::
الثقلين :: فالواصلون بهذا الطريق في البدايات أكثر من غيرهم في النهايات لأن بداياتهم مبنية على الجذبة والقضاء ونهايات غيرهم موصوفة بالتجلى والتزبين :: فهذا الطريق المختار مبنية على الموت بالامرأت كما قال عليه الصلوة والسلام :: موتوا قبل ان تموتوا وهو موصوف في عشرة اصول :: انحصر الاصول في عشرة لأن الاصول في الاصل خمسة وكل واحد يقسم على قسمين ظاهر وباطن فصار عشرة اصول كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فاذا استكمل الواحد يكون عشرا والعشر يكون مائة فاسماء الحق في القرآن مائة فلهذا التناسب قال في عشر اصول لا يزيد ولا ينقص :: الاصل الاول التوبة وهي الرجوع الى الله تعالى بالارادة كما ان الموت رجوع بغير الارادة كقوله تعالى ارجع الى ربك راضية مرضية وهي اول مبادئ الاصول فان لم يرجع لم يصل الى مقصوده كقوله تعالى ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون فكل من كان مخلوقا من الجن والانس كان مخلوقا للرجوع الى اصله كقوله عليه الصلوة والسلام كل شيء يرجع الى اصله وهي الرجعة من الظلم الى العدل لان الظلم وضع الشيء في غير محله فالراجعون من الظلم الى العدل الذين هم كانوا واضعين افعالهم واقوالهم في الطاعات والعبادات ومرضين عن الذنوب والانايم :: وهي الرجوع عن الذنب ما يجبى عن الله من المراتب الدنيا والاخرة لان كل مرتبة كان له فوقه فزاد بالنسبة الى ما فوقه ذنب فهو حجاب الى ما فوقه ما دام فيه فاذرجع عنه وصل اليه فكل ما كان غير الحق فله فوق وهو ذنب كقوله تعالى

انحسبتم انما خلقناكم عبثا لغير معرفتنا لا بل خلقناكم للرجعة بالارادة الى معرفتنا كقوله تعالى :: وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واي ليعرفون :: فالواجب للطالب الخروج عن كل مطلوب سواء حتى الوجود كما قيل وجودك ذنب لا يقاس عليه ذنب وهي الخروج عن كل مطلوب سواء باستهلاك الكلية في الحق معرضا من غير جهل وعلم ومعرفة وعجز وكما قال كقوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وكما قيل وكلت الى المحبوب امرى كله ان شاء احيانا وان شاء اتلف :: الاصل الثاني الزهد في الدنيا وهي الخروج عن متاعها وشهواتها قليلها وكثيرها مالها وجاهها كما ان الموت يخرجون منها :: الزهد في اللغة اسقاط الرغبة عن الشيء بالكلية وهي الخروج باسقاط الرغبة عن الدنيا وتلذذاتها من الشهوات النفسانية والتمتعات الحيوانية كحب الرئاسة وحب المال وحب الجاه بالتوجه الى الاخرة وتلذذاتها والنظر الى الارتفاع درجاتها كقوله تعالى بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين اي ما بقى لكم من عند الله من الخيرات التي هي الباقيات الصالحات خير لكم من اموال الدنيا :: وحقيقة الزهد ان تزهد في الدنيا والاخرة كما قال عليه الصلوة والسلام الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل الله :: لان الرغبة الى الاخرة ودرجاتها والتلذذ بنعيمها كالحاشيات والكرامات كفر عند اهل الله تعالى كما قيل بالفارسي

بيت كرامات توكر در خود نما ييست ٦ توفرعون واين
دعوى خلا نيت ه ومقبة الزهد اسقاط الرغبة عن الدنيا
ومتاعها والامخرة ونعيمها والتوجه من كل الوجوه الى مولا
وسيده كقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ه الاصل الثالث
التوكل على وهو الخروج عن الاسباب والتسبب بالكلية ثقة من
الله كما ان الموق كقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه تفويض
امورها بالله مع الخروج عن التصرف بالاسباب والتسبب ثقة
من الله اى اعتماداً بالله بالكلية وسألوني من كانت بدايته الا
من الشريك كالانبياء عليهم الصلوة والسلام كيف يقال له عبد الله
مخلصه الدين فاجتبرهم اخلاص اهل كل مقام بحسب درجته
وخطاب الحق تعالى بالامور عاقد في حق جميع العباد الامن
استثناء الشرع فالمسلم يؤمر بالاخلاص الخالى عن الرياء وحب
السمة والعارف يؤمر بالاخلاص الخالى عن طلب الموضى في العباد
رادة الاعلى وجه الازل والمسكنة لاعلى وجه انه استحق ذلك
الثواب بعلمه لانه وعمله خلق الله تعالى والنبي يؤمر بالاخلاص
الذى يذوق عن عقولنا ذوقه لان النبوة يأخذ مبداه من بعيد
منتهى الولاية فلا ذوق لولى في اخلاص نبي وان تكلم في ذلك
بحسب الارث فهو كمن يتكلم على خيال يخوم السماء في البحر
اقل ما يكون من اخلاصهم ان لا يشهدوا قط امر في الوجود
لغير الله حقيقة او اسنادا ويستصحبون ذلك على الدوام وهذا

يكاد ان لا يكون هذا البحث نفيس جدا فاحفظه حتى تعرف مقام
الاولياء فانه هم الناصح من مقدور البشر كشفا الحجاب للشيخ الشر
رضى الله تعالى عنه آمين لزم عليه من اللبوس ليحفظه عن الهلاك من البرد
والحر ومن المأكول ما يحتاج له من ان لا يموت عن الجوع والمطش فلا
تسرف في المأكول والملبوس والمسكن ويختصر على ما لا بد له كقوله
تعالى ولا تسرفوا اى لا تسرفوا في المأكول لا يأكل طعاما لا يحتاج
عليه بجوع قوى فكل طعام يأكل من غير جوع فهو اسراف والملبوس
يعنى لا يلبس لباسا للتفاخر ويختصر على ما لا بد لان من المأكول
واجب بمقدار الا يكون ضعيفا وفي بعض الروايات الا نفراد للاقوياء
لا للضعفاء كافي القشيرية حتى لا يصلى ولا يذكر كذلك للباس
والمسكن الاصل الخامس الفزلة وهى الخروج عن مخالطة الخلق
بالانزواء والانقطاع كما هو بالموق الصيانة عن مخالطة الخلق
التقاعد والانفصال فان مخالطتهم ستم وترياقه الانقطاع
عنهم لان من اختلطه مع الخلق وقع في ستم قاطع يكون هلاكه
عنه لان اختلاطهم لا يخلو من ان يكون الدنيا ومتاعها او
الغيبه او البهتان او اللغو وكلهم مهلكين اهلهم والمفلحون
هم الذين يجتنبون اللغو كقوله تعالى والذين هم عن اللغو
معرضون الا عن عذمة شيخ يعنى شيخ مرقي اولد في صوته
بارى بر او ستاد نافع وناصح وشفق جدا عليه وترقى به
سبب اولور بوو جهره انكله صحبت ابرم اشته بو استاد دله

مراد اخوان طريقتهن بریدرو لكن تربيه به في الجملة قدرتي واردر
انكحون نافع بلکه ناصح وصف ايلدي زير اضري يوق بلکه اصلاحي
فائده سي واردر وبردغي مشفق ريدى زير مشفق اودر که خير
خام اوله وانك بو ورطيه روشد وكن وتنزل بولدوغن استيمه
که بو مقوله لم اخوان في الله دير لر که بوا عصارده زياده ندرت
اوزرينه در اصول عشره الشيخ اسما عجل حتى شيخ واصل مرتبه او استا
نافع مشفق له الا عن صحتة کامل محقق عالم کاشف بحقايق العلوم
والا شياء وخدمته واجب على كل مرید يريد السلوك الى الحق
كقوله عليه الصلوة والسلام لولا المرزني لما عرفت رزني وكل من لم
يكن في خدمة واصل مرتبه لا يصل الى الكمال ابد كقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم
تفلحون والفلاح مقصود بالمصاحبة مع الشيخ وقال واصل احتز
عن الشيوخ الناقصين الضالين المضللين يجمعون الخلايق حولهم
وجعلوهم سببا لحصول الدنيا والرياسة وهم ليسوا علما علماء
بعلم من العلوم حتى لا يعلمون في نفوسهم ما يضرونهم وما ينفعهم
وانهم لا يكونوا اقتدائين للارادة فكيف يكونون مختصا للشي
خه كقوله تعالى فوجدنا عبدا من عبادنا اتيناها رحمة من عبدنا
وعلمنا من لدنا علما ومن لم يكن معلما وما لم يكونوا علماء بعلم لدني
لا يكون شيخا ابدا لان خدمتهم اضرة من مخالطة العوام يزول
بالثوبة والانقطاع عنهم ولكن محبتهم لا يزيل ابدا لان محبتهم

يتعلم عنهم التقصيب والجهد حتى يموت ولا اعرض عنه ولا يكتف
بلفظ واصل وقال مرتبه واحتراز لعله عن الكاملين والذين
وصلوا الى غاية الكمال لكن وقفوا في الاستغراق ولم يردوا التكميل
الناقصين فان خدمتهم لا يضر ولا ينفع فهذا عين الضرر لقوله
عليه الصلوة والسلام من استوى يومان فهو مفتون وكذلك صحبتهم
ليس المقصود ولا يلتقي بلفظ مرتبه قال استاد نافع مشفق اشار به
التشبه في الطريق بمناسبه المرب بين المرید والشيخ لان الشيخ
قد يكون كاملا واصل مرب ولا يكون بينه وبين المرید الاشفاق
لمغايرة المرب ولا يفتح الطريق حتى وصل الى كامل موافق بمشربه
لا ترهما كالغزال للميت فينبغي للطالب ان يكون بين يديهما كما
الميت بين يدي الغزال فينبغي للمرید ان يكون في ارادة الشيخ مبتا
بارادته من كل الوجوه لا يعترض الشيخ بوجه ما يفضل ما يؤمره ويأكل
ما يطعمه ويشرب ما يقيه ولا يبر جواب شي حتى يعطيه ولا يسأل
حتى يحدث له فكل مرید ما هو المتقص به هذه الصفاة ليس بمرید
كقوله تعالى فان استغني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه
ذكرا ينصرف فيه كما يشاء ليفله بما والولاية عن جناية الاضحية
ولوث الحمد وث يفضل فيه كما يشاء من الامور بالخدمة والرياسة
والمجاهدة لينقيه بعلم المكاشفة عن جناية البعدية بالتلذذ

مع الغزولوث الحدوث البشرية بقيود الرياضات والعبادات
التي هي حظ النفس كالرياء والمدح كقوله تعالى واجنني ونبي
ان نعبد الاضنام واصل العزلة عزل الحواس بالخلق عن تصرف في المحسوسات
فان كل افة وبلاء ابتلى الروح بها وكانت تقوية لنفسه
وتربيته وصفاته فيها دخلت من روضة الحواس يعني اصل الصيانة
حس الحواس الخمس بالخلق في بيت مظلم او غار اوزاوية فان كل
افة ابتلى الروح بها كحب العلمان او النساء وحب القصور وحب
الجماء يحصل اولا بالنظر وبالسماح وبالمشي الرياضا بالخلق كلها
يكون معزولا لا يقصده بوجه من الوجوه وبما استغلت الروح
الا اسفل السافلين وقيد بها واستولت عليه فامتداد الفتق
والبلاء التي يحصل بالنظر مع الحواس في المحسوسات استجابات النفس
الروح من اعلاء العليين الى اسفل السافلين وسفلته بها
وغلبت عليه بالحكم في الوجود فبالخلق وعزل الحواس ينقطع
مدد النفس عن الدنيا والشيطان واعانة الرهواء والشهوات يعني
بالا تقطاع عن الخلق وعزل الحواس بالخلق يزول مدد النفس
لان مدده يكون من الدنيا والشيطان والرهواء فاذا كان معزولا
بالخلق لا يغلب عليه حب الدنيا ومتاعها وكذلك لا يمدده
الشيطان لان مدده يكون بالغبية وترك الاوامر ارتكاب النواهي

والتواضع

والتواضع بالاغنياء غنائهم والتكبر على الفقراء لفقرتهم وكلهم
لا يوجد في الخلق وعزل الحواس وكذلك الرهواء والشهوة كما ان
الطبيب في معالجة المريض اولا بالاحتماء مما يضره ويدبر في علل
مرضه كما ان الطبيب في معالجة مرض ظاهر هو مرض البدن يحكم
للمريض ان لا يأكل طعاما ولا يشرب شرا بأزيد مرضه فاذا كان
المريض محكوما يحكمه فهو يدبره في علاج مرضه فيقطع بذلك اي
بذلك الاحتماء عند مدد المواد الفاسدة التي ينبعث به المريض
اي مادة التي هي سبب المرض وتنفي به المواد اي يعزل بهذا الاحتماء
المواد الفاسدة وقد التحيت رأس كل داء لان كل مريض لا يستك
بالاحتماء ليس له دواء ثم يعالجه بمسرهل يزيل عنه المواد الفاسدة
فان المريض اذا استكمل الاحتماء بحكم الطبيب له ان يعالجه بمسرهل
يسلب المواد المضرة ويتقوى به القوة الطبيعية والحرارة الغريزية
ويحصل بدفع المواد المضرة قوة الطبيعة التي اصل الصحة يزول
عنه المريض بدفع الطبيعة وبحدوث الصحة فالمسرهل ههنا
بعد الاحتماء وتنقية المواد الذكر الدائم الاصل السادس
ملازمة الذكر وهو الخروج عن ذكر ما سوى الله بالنسيان
كما قال الله تعالى واذكر ربك اذ نسيت اي اذ نسيت غير الله
فعلى كما هو بالموة الذكر على ثلثة اقسام اولها ذكر باللسان
وهو علامة الايمان عند اهل الشرع والتخصر بها يحفظ عن القتل

والغارة كقوله عليه الصلوة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقول
لا اله الا الله وملازمة يصل الى ذكر القلب وثاثيرها ذكر بالقلب
وهو ذكر بالحواس وبه يوجد ذكر كثير كقوله تعالى واذكروا الله
كثيراً لعلكم تفلحون وهو الذكر الدائم كقوله تعالى وهم على صلواتهم
دائمون وهو الذكر يوقع الى ذكر الحال وثاثيرها ذكر بالحال وهو
يحصل بنسيان الغير مع الاستغراق في ذكر الله بمرتبة لا يعلم
ولا يسمع ولا يبصر في الدارين غير الحق فاذا نظر في شيء يبصر فيه
الحق واذا سمع من شيء يسمع من الحق فاذا كان كذلك اذ
كر والله بلا صوت وحروف ولسان فيكون فقيراً عن الاشياء
حتى الصفات والنعوت والحب والنسب والتعين وهذه الفقر
فخر كقوله عليه الصلوة والسلام فانه الفقر فخرى وبه افتخر على
سائر الانبياء والمرسلين فاما نسبة المسئلة الى الذكر وهو كلمة لا اله
الا الله معجون مركب من النقي والاثبات فبالنقي يزيل المواد التي يتولد
منها مرض القلب وقيد الروح وتقوية النفس وتربية صفاتها وهي
الاخلاق الذميمة النفسانية والاصناف الشرهوانية الحيوانية
وتعلقات الكونيين واما تشبيه الذكر بالمسهل لان القلب في
جسد بني ادم وقع ببيت الله كقوله عليه السلام قلب المؤمن
بيت الله والمواد التي وقع فيها خراب البيت كالحسد والبغض
والكبر والحسد والبخل لا يمكن قلعه من الاشياء بدون الذكر
كقوله عليه السلام النار تجلي لانه مركب من النار والنور

٨ والنور فبناؤه يحرق كل صفة ذميمة وقوع في البيت كالتنازير والكلاب
والحياة والعقارب فانهم ما داموا في البيت لا يقولوا هذا بيت الله
بل يقولوا بيت التنازير والكلاب ومن يلازم الذكر يقتل هذه الحيوانات
كلهم باحرق نار الذكر حتى لا يبقى اثرهم فتقى القلب عن ضباياتهم
وكند وراتهم وتجلي الروح من اثر قيد الطبيعة والميل الى الاسفل وباشبات
الا الله تحصل صحت القلب ولامته عن الزوئل من الاخلال والخرق
مزاجه الاصلى والاستواء مزاجه بنوره وحيواته بنور الله فتجلي الروح
بشواهد الحق وتجلي ذاته وصفاته وبانور الا الله يحصل صلاح
القلب وفلاحه عن ذلّة المظهرية الحيوانية واخلق خلقه الاصلية التي
كانت مخلوقا ليكون بيت الله فكان بيت البرايم واعتدال خلقه وتبصيرة
وحيواته بامتداد الحق فتزين الروح بانوار الارهاصات الالهية وانوار ظهور
صفاته وذاته واشرفت الارض بنور ربها اي ارض النفس وزالت عن ظلمات
صفاتها اي انورت النفس الظلمانية بنور لواحق صفات فرالت عن كدورات
فصارت منوراً يوم تبدل الارض فاذا كان كذلك لا ملك بعده بقلب
ارض النفس الامارة غير الارض اي بارض للطمينة والسعادة مطويات
يمينه اي يتبع بالسحابة الروحية وبرزوا الله الواحد القهار اي وفا
توا في الله الواحد القهار الذي هلك تجلي جلاله كل الموجودات فعلى
قضية اذكروني اذكركم اي فعلى قضية اذكروني بقضاء صفاتكم!

وزاكم اذكركم باتصاف صفتنا وتجلي ذاتنا يتبدل الذكرية
بالمذكورية اي يتقلب الطالبية بالمطلوبية فيفنى الذكر في
الذكر اي فيهلك الطالب بتجلي القل في الطلب فيبقى المذكور
خليفة الذكر ويكون الطالب طالبا للطالب كما قال لا يعلم الله
الا الله فاذا طلبت الذكر وجدت المذكور واذا طلبت المذكور
وجدت الذكر فاذا ابصرتني ابصرته واذا ابصرته ابصرتني
لان الذكر هلك باستهلاك الكلية وليس له وجوده
بوجه ما والمذكور خليفة له فاذا طلبت الذكر وجدت المذكور
واذا طلبت المذكور وجدت الذكر وهذا الذكر المذكور و
ليس من الذكر شيء كما قيل بالفارسي وانجاكه وصل نكجند
هجران هم كار دورد الاصل السابع التوجه الى الله بكليته
وجوم عن كل دعية تدعوا الى غير الحق كما هو بالموقف
التمسك بالله افعاله وصفاته وزاته وهو الخروج عن كل
حال يحول عن الله بميل له بالغيرية الملونة الرعونة و
الدعوى فلا يبقى له مطلوب ولا محبوب ولا مقصود
الا الله اي لا يكون له مطلوب بميل اليه بالطلب ولا
محبوب بحبه كليتة وجزئية لا مقصود ولا مقصد عن الحال
كالمكاشفة والدرجات العليا يكون له مقصد الا الحق يكون

محبوبه ومطلوبه ومقصوده ولوعرض عليه مقامات جميع
الانبياء والمرسلين لا يلتفت اليها بالاعراض عن الله لحظة
يعني ولو فتح له مراتب الانبياء لا ينظر اليها معرضا عن الله
لان الميل بالغير من المقامات والكراهات شرك خفي والمشرک
ليس بمقصود كقوله تعالى ان الله لا يشرك به ويفر مادون
ذلك لمن يشاء اي ان الحق لا يستر بظهور صفاته وزاته
من هو مشرك ويستر من هو موحد كما قيل بالفارسي
دستور نيست جائز تا كويدان بيايده او مر نه زكفرست
انجاكه كافر آفده فان المرتب والمقامات في الواقع موجود
محقق باعتبار حال السالك وفي الحقيقة مستهلك
باعتبار حال الواصل المستغرق في الله كقوله تعالى كل
شيء هالك الا وجهه اي كل مراتب ومقام مستهلك
في بقاء الحق والباقي ذاته وليس غير موجود لان لها
لك كالمعصوم قال الجنيد لو اقبل صديق على الله الف
الف سنة ثم اعرض عنه لحظة فافاته اكثر مما ناله
يعني لو فعل عاشق على اطاعة الحق فعلا كثير من الطاعة
والعبادات والتوجه بالف الف عام ثم يفضل عن طاعته
ساعة واحدة فخرته اكثر من رجه لان الاطاعة

والطلب ناظراً بفضمة الله واستغناؤه بالف الف سنة أقل واحقر
الفلة أقله أكثر واحقره اعظم الاصل الثاني من الصبر وهو
الخروج عن خطوط النفس بالمجاهدة كما هو باطون معنى حبس
النفس عن مرادتها بالمكابرة لان النفس في حذر ذاتها مائلة الى كل
حظ يتولد من الطبيعة وكل هو يميل الى الاسفل فاخرج النفس
عن خطوطها الى المحصولات بارتكاب المعاصي والاثام يكون
من وجهين اولها بالنظر الى ضالية النفس بارتكابها بالمعاصي
والفواحش ووقوعها في المذمومة بها والجحود بالوعد والوعيد
لان من لم يكن له ريب في احكام الحق لا يصل الى التواهي
والمنكرات والوقوع والمعاصي يكون بالظن في حرمان العصيان
والظن ليس ايمان كقول تعالى يتبعون الظن
وان الظن لا يفتح على الحق شيئاً والثاني بالنظر الى مضيق
النفس بوقوعها في المعاصي والشهوة سبباً لضلالتها كل
من يطلع عليها من اهل النفس والهوى اذا اطلع عليه
فيقول نفسه القلان منك افضل واوثر واعلم وهو
يفضل هذا لفعل وانت لم تفعل كما هو في التوبة كقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبةً صالحةً
اي راجعوه الى الله رجعة يكون ناصحاً لا قرانه
والثبات على خطاها عن مالوفاتها ومجرباتها

لتنزكها اي والقرار على انقطاعها عن مالوفاتها كالوقوع
في المعاصي والذنوب والميل الى الطبيعة لان النفس عالم يكن
مطمئنه لا يخلو عن الميل الى الاسفل فاذا كانت مطمئنه لا يميل
الى الغير لا اثرها منسوبة الى ذات الحق كقوله تعالى يا ايها
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي فاذا كانت مطمئنه لا يرجع الى
الامارية كما قيل بالفارسي: خاموش شو خاموش شو غم
خوار شو مشوا خزان نفس كه مشع عارف اقرار بخوار
شد والقرار على انقطاعها لكونها مطمئنه والاستقامة
على طريق المستقيم اي الاجتهاد على طريق الارشاد الواضح
وهو على نوعين اولها الاستقامة على الطاعات والمباداة
كالصوم والصلوة وغيرهم من الاعمال الظاهرة لان الاستقامة
عليها يوصل الى حقيقة الاجتهاد وكقوله تعالى ان الصلوة
تذكرني عن الفحشاء والمنكر وثانيها الاستقامة على الاستقامة
بالفناء والاتصال بالبقاء وهو طريق المستقيم الحق لا يصل اليها
الا الانبياء والكمال كقوله تعالى ان زنتي على صراط مستقيم
اي ان زنتي باق ببقية الازل الى الابد لا فناء له باق
في الموجودات والموجودات الكون الحق باق ببقائه

والاستقامة في قوله ان رتقي على صراط مستقيم هي بقاء الاعوج يعني
لا فناء له قوله عليه الصلوة والسلام شيتي سورة هود في صورة .
هود فاستقيم كما امرت والتشبيه له البقاء بعد الفناء كما قال جل جلاله
الدين رحمه الله بالفارسي كفته ام بخت جوانر اقام بيركوز حق بيرت
از ايام سريو وهو يحصل او لا بتصفية القلب وتجليه الروح قال الله
تعالى وجعلنا منهم ائمة يهتدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون
اي وجعلنا من الطالبين الصادقين ائمة ينصفون بامرنا هو عالم الامر
ظاهر انفسهم وكانوا بآياتنا اي بقرائننا هو كلام نفسنا يوقنون
الاصل التاسع المراقبة وهي الخروج عن حوله وقوته كما هو بالموت
اي دوام الانتظار في ملاحظة المحبوب وهي الخروج عن الحول والفق
المنسوبة للمراقب والمراقبة حال القلب المنتظر لعله السائر الى الحق
او السائل من الحق **الاطلاع** بمحقاق طلبه والعظمة للمحبوب و
الاستقناء عنه اي عن المراقب فيخرج عن حوله وقوته بالتفويض
الى المحبوب لان الحول والفق صفة المفق كقوله عليه الصلوة
والسلام لا حول ولا قوة الا بالله فالواجب على المراقب ان لا
يرى في قلبه وحوله وقوته الا تصرف الحق مراقبا مراد الحق اي
منتظر اعطاي الحق وهو لعله ناظر اليه في كل لحظة وان بامداد

السائل الى الحق مع الظاهر

١١ بامداد الفيض والارادات متعرضا لنفحات الطاقة مترصداً
بالاستعداد لنفحات الطاقة اي تجليات ذات الاحدية معرضا
عما سواه اي معرضا لعلته معرضا عما غير من الكشوفات والمشاهدة
من تجلياته لان اكثر المتواصلين في زماننا يشاهدون الروح في خيا
لاتهم بصورة من الصور المثالية ويسمونه ذاتا ولكن مشاهدتهم
ليس بحقيقة الروح ولا بصفاته التي قابم به بل بصفاته العارضة
التي هي منزلة عنه اعادنا الله عنهم وعن مشاهدتهم كقوله تعالى
فقرءوا الى الله اني لكم منه نذير مبين متفرقا في بحر هو اه اي منهلكا
في بحر مجتبه مشتاقا الى لقائه اي متمطيا منتظرا الى زاته قلبه يحن
لديه اي فواده يتمطش لنفحات الطاقة روحه يان به اي روحه
يرافق فواده في الاشتياق والايتمن يستعان عليه اي من الحق
وفيه يستغيث اليه اي من قهره الى لطفه حتى يفتح له باب رحمة
لا يبسك لها ان يكشف الله له كشافا من رحمة الخصوصية وهي
بقاء السالك لا ردد بعد الى البشرية الا لتكميل الناقصين
ولهذا الرد ليس بامساك الرحمة بل بسطه ويفلق باب عذاب
لا يفتح له اي وينتد عليه باب ردة الى البشرية بالامارة سد
لا يفتح له باوصاف المذمومة والميل الى الطبيعة بنور ساطع
من رحمة اخه اي بنور بالهر يظهر من رحمة الذاتية وهو ص
الجذبة على النفس يزول اقاربه النفس في لحظة ما يزول

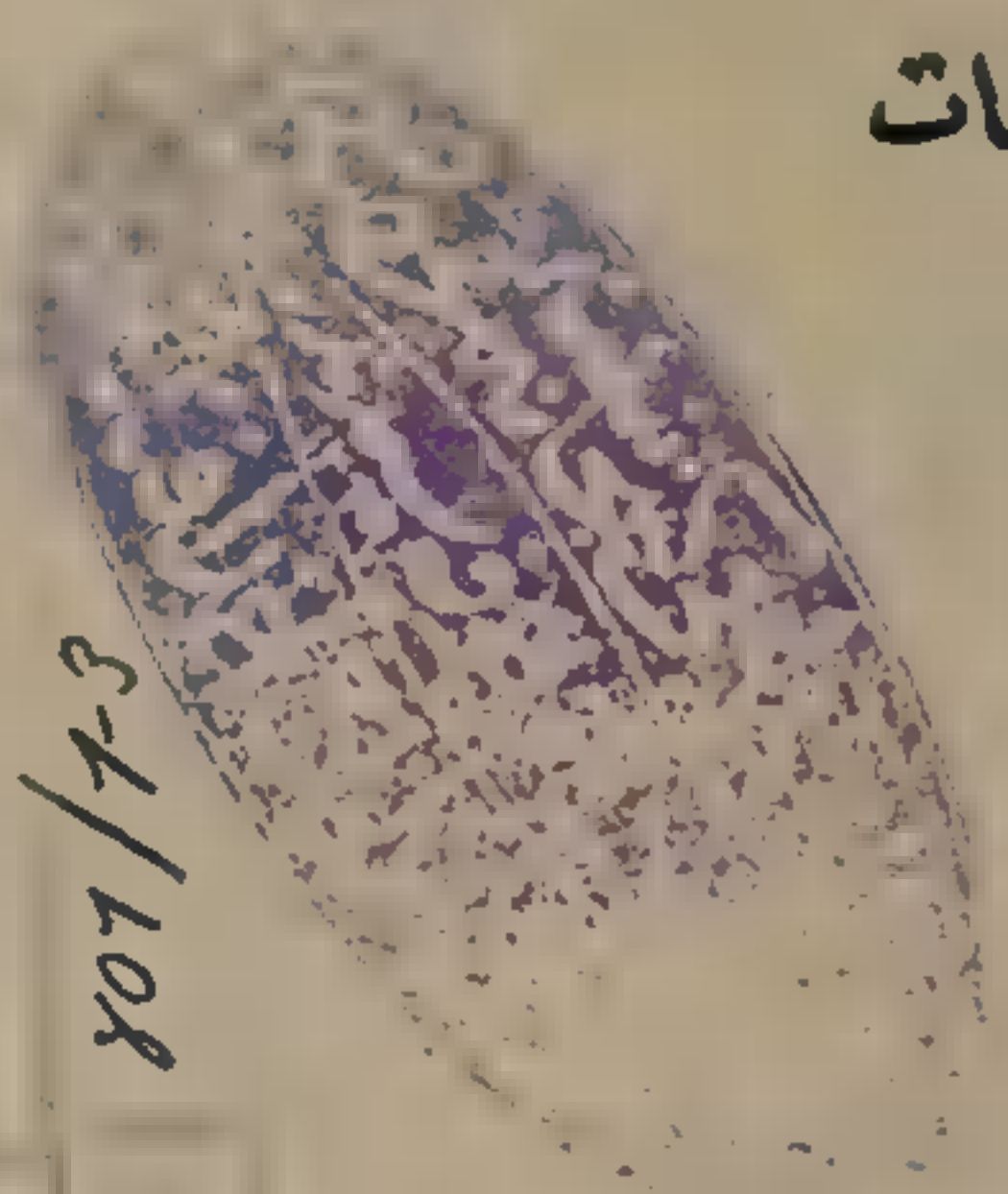
١٢
ثلاثين سنة بالمجاهدة والرياضة اى جذبة التي يظهر النفس بمعنى
امارة النفس بظهور لا يمكن فناؤه في ثلاثين سنة بالرياضة كقوله
عليه الصلوة والسلام جذبة من جذبة الحق توارى عمل الثقيلين ولا
يمكن لاحد ان يعمل عمل الثقيلين ابدا كما قال الله تعالى الاحرار هم
رزقي اى من خلص رزقي بجذبة وهم الاخيار بل يبدل الله
سيئات النفس بحسنات الروح كقوله تعالى يبدل الله سيئاتهم
حسنات اى بل يكون اخلاقه المذمومة للنفس حبا لصفات
المحمودة الروحانية وهم الابرار بل يكون حسنات الابرار سيئات
المقربين لان حسنات الابرار يكون صفات المحمودة كالقطبية
والمحاسبة والصبر وغيرها فانها سيئات المقربين لانهم مستغرقان
في كبرية الحق فيبدل سيئات المقربين بحسنات الطافه اى
فيكون سيئات المقربين كالصبر والتوكل بحسنة الرضا والتسليم
باطلاع العلم الحقيقى الذى قايم بذات الحق كقوله تعالى للمؤمن
احسنوا الحنى وزيادة والزيادة الطاف الحق وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء الاصل العاشر الرضا وهو الخروج عن
رضا نفسه بالدخول فى رضا الله يعنى يعنى الانقياد وهو
الخروج عن رضا نفسه كلها كاللذذات الشهوانية والميلان
الى المكاشفة وغيرهم من الاحوال بالدخول فى رضا الله
بكلية احواله من القبض والبسط والرهتم والفرج حتى لا يكون
عند

عند فرق بين الانحراب والاطراد كما قيل بالفارسي كاه مخواند
نجويش وكاه ميراند زخويش خواهد وكما قال ابو يزيد اذ قيل
له ما تريد قال اريد ان لا اريد لان الرضا فناء و ارادة العبد فى
ارادة الحق من كل الوجه تسليم الاحكام الازلية والتفويض الى تدبير
الابدية بلا منازعة والاعتراف كما هو باطرت واعلم ان هذا اللقائم
لا يحصل الا بتأييد الاله الازلى وهو بالاستمرار على العبادة
لان التسليم باحكام الازلى لا يكون الا بعد الاطلاع بحقايق الاله
حكام الملائكة يقينا وهونجة العبادة كما قال الله تعالى واخلقت
الجن والانس الا ليعبدون اى ليعرفون والمعرفة هى الاطلاع بحقايق
الاحكام وثمره المعرفة التسليم والتفويض لان من لم يعلم عظم الحق علما
يقينا لا يعلم عظم احكامه ويكون عنده احكام الازلية والابدية
اخفا واسررا ولا يرضى برضا الله تعالى ويجعل رضا نفسه اعظم واجل اذا
تخالف والرضا لا يوجد الا بعد الفناء فى الله بافناء صفاته وذاته كما قال
بعضهم وكلت الى محب امرى كله ان شاء لحيان وان شاء اقلع يعنى فئت
فى المحب مع الارادة تسليم ارادته ان شاء احياني ببقا جمال وان شاء
اقلع مع غيرة جلاله من يموت بارادة عن هذه الاوصاف الظلمانية

يحياه الله بنوره عنايته يعني كل من يقنى وجوده بارادته
 مع العبادة والرياضات والمجاهدة مع الاتباع لاهل الحق
 عن هذه الاوصاف الظلمانية يعني من عدم التسلم والتقويض
 والاعتراض باحكام الحق ظاهراً وباطناً ايقاه الله تعالى
ببقائه صفاته القديم كماله قال جل ذكره الآية او من كان
ميتاً فاحييناه وجعلناه نورا يمشى به في الناس كمن مثله في
 الظلمات ليس بخارج منها من كان ميتاً عن الاوصاف
 الظلمانية في شجرة الانسانية يعني من كان فانيا عن الاوصاف
 الظلمانية المذهومية كالجل والحقد والحسد وغيرهم من
 الاخلاق الذميمة في علم الشهادة مع بقاء صورة الجسدية
 فاحييناه باوصاف الربانية يعني واعطيناه بدلاً عن
 صفاتنا المحمودة كالعلم والحلم وغيرهم من الاخلاق الحميدة
 جمالنا يعني وهديناه هداية من قبلنا موصولة الينا
 كما قال عليه السلام عرفت ربي برئي وكما قال الله
 تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله
 يمشى به في الناس بالفراصة والمكاشفة كمن مثله في الظلمات
 يعني لا يظهر من كشفه شئ الى غير اهله كالذين كانوا في
 الظلمات ولا يعلمون من علم الغيب شئ ليس بخارج منها
 يعني يحفظ احواله من الناس حتى لا يطلع على احواله
 احد

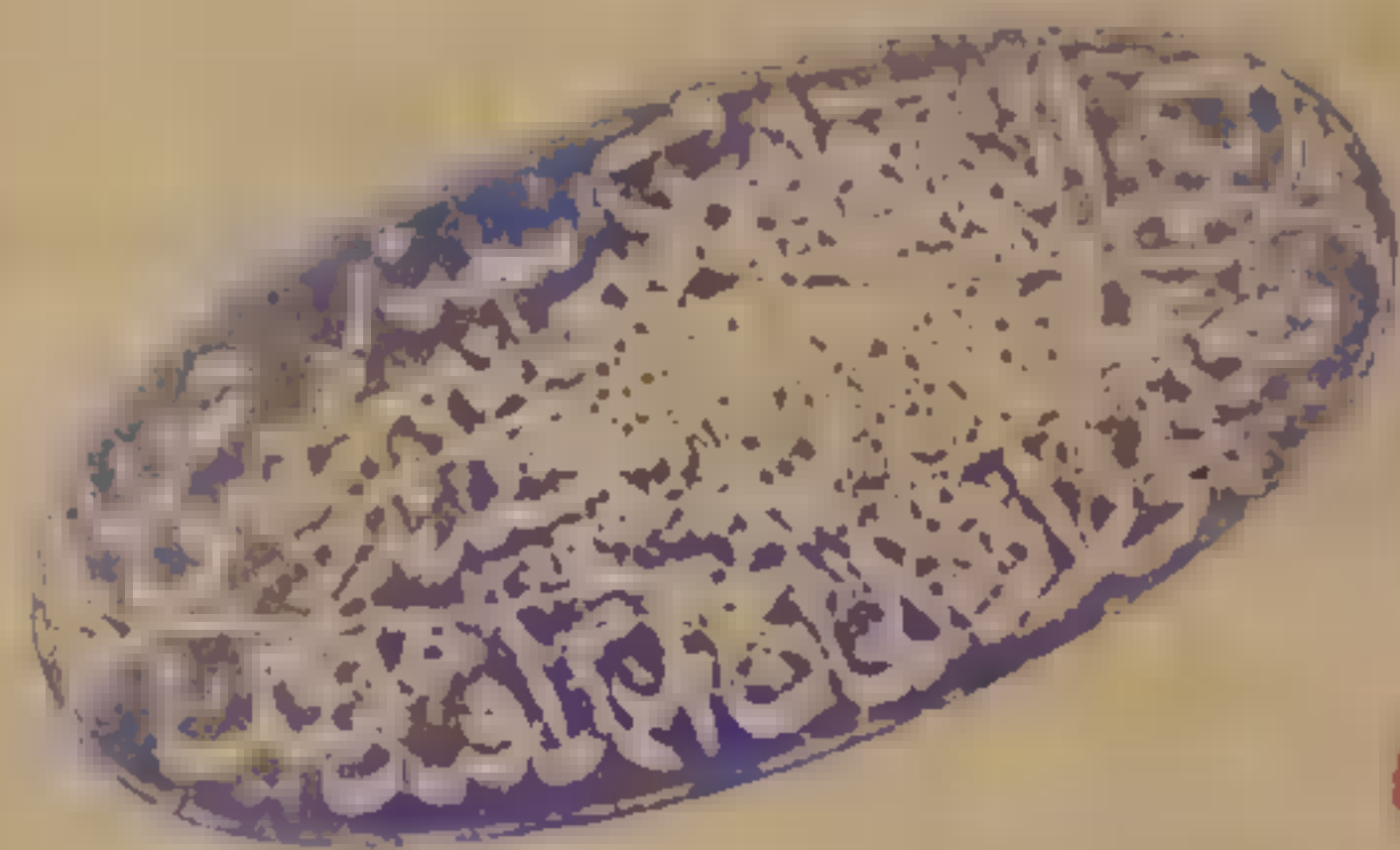
احد ويظنون انه ليس بخارج من الظلمات البشرية ولا
 يعلم الا كعلمهم وهو خارج عن صفات البشرية وقصفا
 بصفة الربوبية بسره ولكن ببذنه كانه ليس هـ
 بخارج منها لا بالزهرية المؤمنية ولا ثمار الولاية
 والنبوة والخروج انما يكون بالزهرية المؤمنية
 وهو تزين بالطاعات والعبادة وبثمار
 الولاية والنبوة وهو الطلاع بكفايق
 العبادة والاتصال بالوحي والا
 لهايات والاستعداد با

:الصفات
 لتجليات الصفات
 والذات
 تمت بقون
 الله تعالى
 آمنة



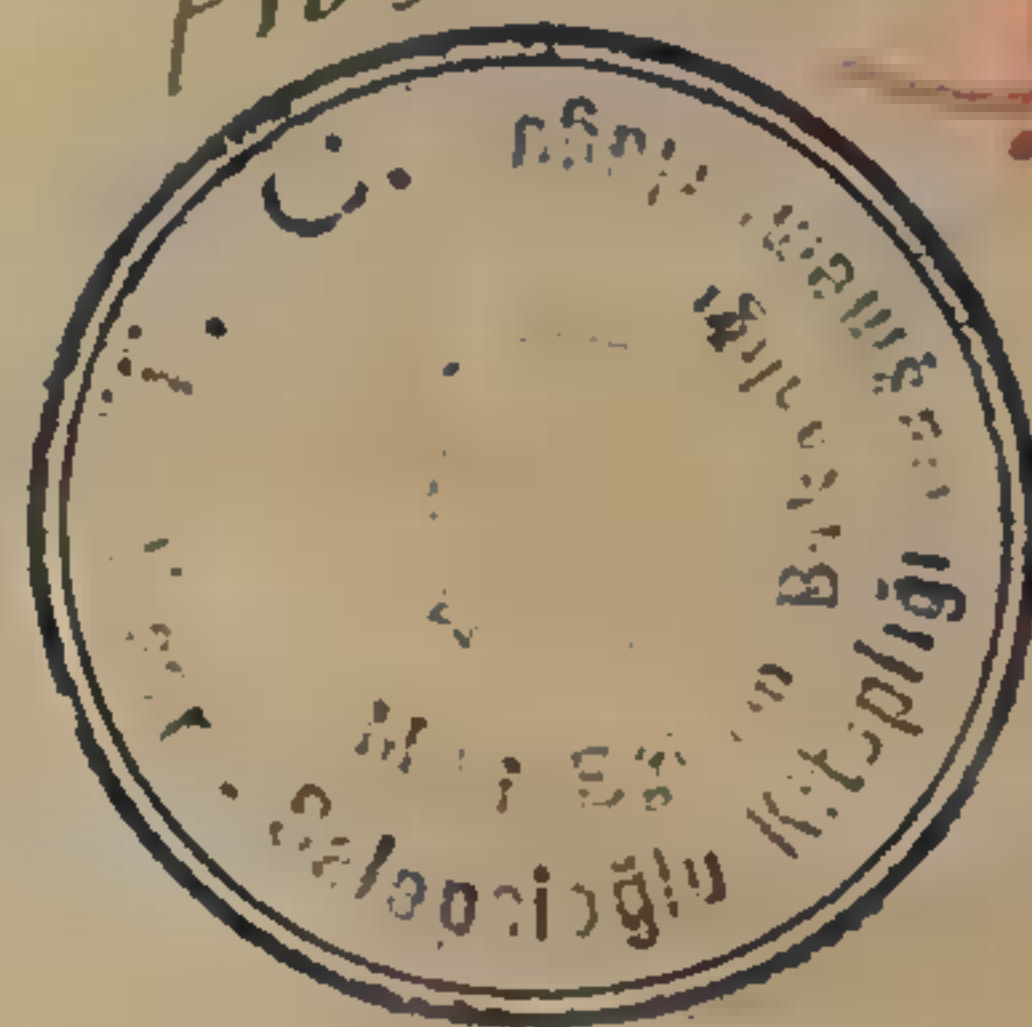
807/4-3

مکتبہ اربعہ سہ ماہی اینے کو طاعت
فرعہ باب راجہ عبد آبار اولوہ در سہ



دفتر
رسالہ ادورانی
المصروفین
جلیب

7165



7164



هذه رسالة في دوران الصوفية للشيخ الاسلام
صاحب الفتاوى على جلبي نور الله مرقد
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملاك المنان العزير المقدر الدنيان
الذي فضلنا بالعرفان معرفة نور كتابه القرآن
والضلوع على نبيه بالاحسان وعلى خلفائه في كل حين وزمان
لما ورت الرسالة بالجنان في صحيفة بالي بالايمان
فما ولت تسويدها للفران لدفع عناد اهل الطغيان
معتذرا بالقصور والتقصر ومفتخا بالفضل والاحسان
رب اجعلني من اهل الايمان ولا تجعلني من ورثة الشيطان
واحشرني في اليوم المبين في زمرة العارفين بنور القرآن
يا اخ ان الناس كانوا متخبرين بتقول الفضول

والعناد

والعناد المقررين وبانكار اهل المتكبرين الجاهلين الذين
لا يعرفون بمسئلتهم عن شئائهم فلم يبان الحق بالبرهان نص
صريح بالبيان حتى زاد الشك عن قلوب اهل الايمان وعلى الخصوص
في ذلك الزمان فاكثر الناس مفسنون بفتنة جهال الزمان الذين
يقولون من قول خير البرية وايمانهم لا يجاوز الى جنائهم فهم
لا يمترون بمرقون عن الذين كما يمرق السهم عن الرمية
العباد بالله تعالى من زمرة الشيطان ومن حزب المعادين
اشرا والانساق فاما البرازية فغرض وحقد وحسد بان
مستحل هذا الرقص كافر فلما ان حرمة بالاجماع لزم ان يكفر
مسئله ان دوران الصوفية في مجالس الذكر لعب
حرام وفعل شنيع لزم على الامام منهم الفقيه
بعمري في كتاب المسمى بجامع الفتاوى دوران الصوفية حرام
والمحاضرة معهم حرام ومستحل الحرام كافر صاحب البر
دوية دوران الصوفية فعل قبيح وحرمة صريح بنص صريح
سندك بقول نبينا صلى الله عليه وسلم من تشبه قوما فهو منهم

مرقون عن الدين كابرني
السهم عن القوس

مرق
اوق بايديك خروج
ودينك خروج اتمك

مرق مرج السهم الى
جانبه الآخر

بمرقون من الدين كما
بمرق السهم عن الرمية

حوار حقه
سارق وشيخه اذن

ويقولون ان دورهم لعب واللعب حرم بالاجماع وقالوا
 بل دورهم رقص احدته السامري عليه ما يستحق اولا فظاهر
 انه فعل الكفرة والمشركين ففي رقص الصوفية شبه لهم بفعلهم
 وفعل المذكر الشنيع الظاهر لعبته عندها اهل المصنفا وكذلك
 الذكر الجهرى ممنوع في القرآن في سورة
 بقوله تعالى **وَأَنْ تَجْهَرُوا بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَ وَأَخْفَى**
 مجيباً لهم باجديّة قاطعة ان قول صاحب التزنية في حرمة الدور
 ليس ببنائبة لانه ان قال لعب فلا نسلم انه لعب لان الذكر ليس
 بلعب والذكر ليس بلاعب فالذكر من افضل العبادات والذكر من
 من افضل العابدین دل على افضلية الذكر في العبادات **فله**
وَأَنْتُمْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ
 ودل على افضلية الذكور **النبى عليه السلام** ذكر الله حبيب الله
 عليه السلام ذكر الله في الغافلين كما تحي بين الاموات
 عليه السلام ذكر الله في الغافلين كما شيع الحضر

صلى الله
 عليه وسلم

قدس

في وسط المشيم واحاديث نبينا ونبى الثقلين ناطقه في فضيلة
 الذكر والذاكرين فجاهده كافر العباد بالله واكره من الجاهل
 في مية ليس ببنائبة لا بالقرآن ولا بالحدث قد ليلنا هذا على
 منع كونه لعباً ولين سلماً ان الدوران لعب لكن لا نسلم انه
 حرام لانه لعب حرام كما اشار الله **قل الله شذر**
 في حوضهم يلعبون في اللعب بالمباح كما ان اللعب بالتحية والعمامة
 وكذا اللعب بالمرئاة والفرس والقوس **عليه السلام**
 كل لعب بنى آدم حرام الا بثلاث بمرئته وفرسه وقوسه فقد
 مباح والذكر عبادة وصباح في نفسه والدوران والحركة بهذه
 المباح صباح فهذه اللعب من قبيل المباحات **صباح**
 جامع الفتاوى **ومستحل الدوران** كافر فجهل محض وخطاؤنا
 لان امام الشافعي رحمه الله مستحل فلزم من تكفير الامام من
 فلزم على تكفير المجتهد القتل والرجم في شريعتنا ان لم ينب
واما صاحب بزدوية وحرمة صحبة بنقض صريح فجهل
 لانه ليس بنقض صريح لان الحديث من كان يلبس السج وثمة

صلى الله تعالى عليه
 وسلم



الزنا وبعبد الاضنام فظاهر ان الذكر بين الله بالحركة والذود
 ليسوا مشبهين نفوسهم الى المشركين الباطلين بل كانوا مشبهين
 نفوسهم الى طواف الحجاج والى الملائكة المستبحين الدورين حول
 العرش فذهبت معلوم يحمل الصلح **كتاب الله** صلى الله عليه
 وسلم حمل المؤمن على الصلح من تشبه الدوران الصوفية على رقص
 المشركين فانه تشبه دور وبناتهم سوء الظن وكواظن كفر
 عنده **كتاب** رقص احده السامري فلا نسلم ان الدوران
 ان يكون رقصاً فاطلاق الرقص لا يضح عليه لامن حيث الشرع ولا
 حيث اللذة **اما** فرقص السامري للعبودية الى العجل
 مشركاً بالله مدعيّاً بالوحي فظاهر ان الصوفية مؤيدي
 الله تعالى عابدين له وان الدوران ليس من هذا القبيل **واما**
 سلمت انه رقص لكن لان لم كونه جنس الحرام لان قوماً في الجيش
 جاؤا في عصر النبي عليه السلام الى بابهم يرقصون بالدف والنرباب
 فسمع رسول الله فقال لعائشة رضي الله عنها راضياً الخب
 يا حمير ان تنظر الى وقت الجيش فقالت نعم فامسك يدك بيده

ففتح الباب فنظرت تحت ابطه الى دق الجيش فالرقص مباح لاهل
 السرور في حال سرورهم **كتاب** ان الطبل مباح في طريق الحج
 والغزاة والعبد وفي سرور المسلمين مباح المقطع هبة للمؤمنين
 وصداقة للمشركين وزخاً للمنافقين فعلى هذا الرقص مباح
 عندنا ودليل المسلمين الموحدين الاصوليين ان اهل القبلة
 لا يكفرون فكيف اهل القبلة كفر فانه قاعدة مقننة في كتاب
 الاعتبار كالمنار والواقف **وجواب** اهل المصنفين
 في اهل الحق ان يقال صاحب البرزخية ليس في المجتهدين ولا من
 طبقات المقلدين ولا في مقلدي المقلدين **واما** صاحب البرزخية
 فانه من الذين لا يعرفون بمنهم عن شياهم **صاحب**
 جامع الفتاوى جاء في عصر سلطان ارد بدمكة ادرنه فخر
 كتابه فيها **واما** صاحب الكشاف فهي معتزلي بمذهب فكل
 لا يكون دليلاً لانه خارج من مذهب الاربعة وانه خارج عن
 المجتهدين المجتهدين والمقلدين **واما** لا دليل في
 حرمة الدوران كنص القرآن والحديث **في حرمة**

من امامنا امام الاعظم مع ان امام الشافعي جوزه فالتشفع
جائز في بعض العبادات فانما تشفع في الذكر كما تشفع
في صلاة الجنائز العائنة **رواه** صاحب الكواشف في تفسير
المذكر في تفسيره **رواه** نفثا اذكر والله
ذكر كثير في سورة الاحزاب اي بما هو اهل من التهليل
والتكبير والتقديس قياما وقعودا وعلى جنوبهم مضيا
وصما ولبلا ونهارا وبرا وجهر بزاويا سكوتا وحر
وعلى كل حال وانزل التي **رواه** عمر النسي في تفسير
وامام الوجدى في تفسيره الوسيط الذكر عن جملة الفرائض
واعلان الفرائض اولى واحب دفعا تهتمه كاصح ^{البيضاوي}
وعلمة الزمخشري في تفسيره ارايت بان الاخفاء في التوا
فل اعلوا والاعلان في الفرائض اولى واحب اذ منه اقتدنا ^س
ودلالة غفلتهم وابقاء الذكر للجهرى توبيجا له
رشار صلى الله عليه وسلم اعلونه واكثاره واجهاره والى
التواجد بان يقال اذكر والله ذكر كثير حتى يقول المنا ^{فقو}

الح

انكم مراون **رواه** انس من صحيح البخاري اللهم اجعلنا
من زمرة الموحدين ولا تجعلنا من حزب المعاندين
والحمد لله رب العالمين
آمين

الشرقة للمفتي بمدينة قسطنية
المعروف بعلي جليبي نور الله مرقاه وجعل الجنة
مشواه آمين ١٢٩٨ هـ



مرحوم شیخ الاسلام و مفتی الانام علی جلیبت دور
حقناره عزت تحریر ایله یکی رساله صاحب رساله مفتی
الدوله العثمانیه زینبلی علی افندی جنابارنک ترجمه
ایده و طالب اولنله هدیه ایده و اظهار ایله یکی رساله

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد فایق و ثنای لایق اولخانی و مالک منافع و غالب
قادر روی لامتنان حضرت تهرینه اولسونک نسخه انش
ایده علوی انشا و حسن تقدیمه تکلیف معرفت ایله تحصیل
واحد بیورو صدور علما معانا کتاب قرآن ایله
تجلیل و قلوب صلیهای انوار عرفانه تفصیل ایله و صلوات
نامحدود و تسلیم غیر ممدود اول جانب جناب حضرت
رسالت پناه و آخرین دستگاه بیستوی انبیا و مرسلین
مقصدی اولین و آخرین افضل افراد بشر و شفیع روز محشر

آمین

اولا محمد مصطفی صلی الله تعالی علیه وسلم حضرت تهرینه کلام
شرح مبین ایله ظلمات قلوبی سفح ایده کافه انامی دار
الاسلامه ایرشاد ایله و دخی آل و عظام و اولاد کرام و از
واج کرام و اصحاب ذوی الاخترام حضرت تهرینه اولسونک هریری
تحم برج دین و کوب اوج یقین در رضوان الله تعالی علیه
اجمعین فی کل آن و حین و بعد بلبل کستامعنا
شریعت و طوطی شکر ستامعنا فی تحقیقت آینه صور و فا
امور و روزنه معرفت سرائی جمهور اولوب
دیگله مشهور اولامرحوم و مبرور دار السلطنة السنية
الحمیه ه مدمت فتوی شریف ایله مقید ایکن دوران صوفیه
ناش احوالی سؤال اولندقاله تحریر و املا بیورد قلمی
رساله ناک مفهومی کافه مؤمنین و عامه منکرینه معلوم
اولسون دیوبعض فقره طالبین و ضعفاء سالکین لسان
ترکی به ترجمه اولنمنی الحاح و تکلیف ایله کلمی اجلان خیر
دعالمربی رجا ایده بو ترجمه به جرئت اولنمندر عزیزم

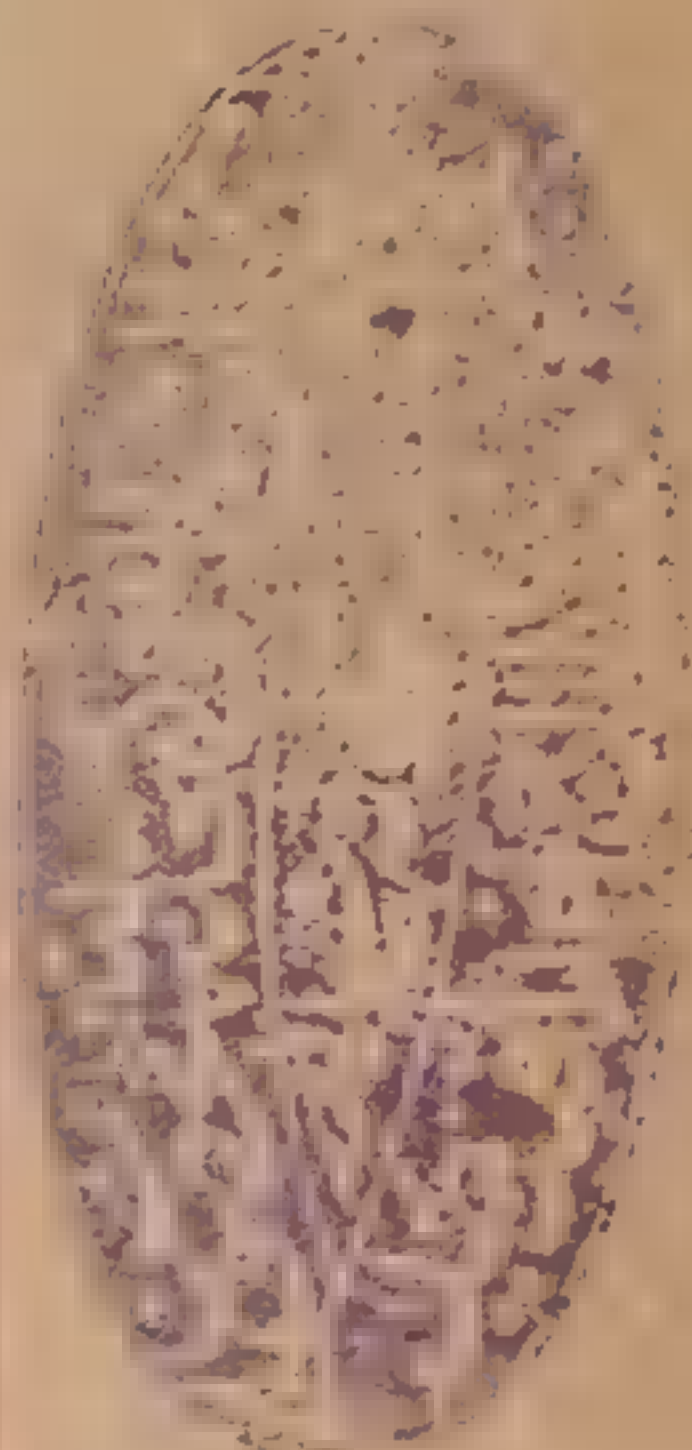
خط ابن زبیر بن جندب

مکتبہ

و متمدنك فضولى عند الله معتاد ايد نده كلرى كلمات
متفرقاتك فاد الله خواص ناس متخيرين اولقارى اجله
بره لازم اولدكه نص صريح الله معنای حقیقی بی
و دلیل برها الله كلده حقى باطلدن فرق وعیا ایدلم
تاكه موحدينك قلوبنه عارض اولاشك و شبه زائل اوله
خصوصاً بوزمانكثير الفتنة ده اكثر ناس و سوس حناس و
مفسون اولوب تشكيك شكك ايله اعتقاد لری زائل اولو
مشكك و جاهل بوكلام خير البشرى ظاهر روایت ايدرواقى
ایمان اخزندن آشاغی کچر و تکی مقرر تصدیقه و اصل اولیو
قلبندن طشه آت بومعنادن اونوری حواره مارق دیو
اولمشدر نتيكم بغير صلی الله علیه و آله و سلم بیورور
یعنی یایدن اوق نیجه آتیلور ایس طائفه خواجه دخی جزئی
شبهه ایله دین و اعتقادندن اوله جه آتیلور دیماک اوله
صغیر الله صوفی حیلک شیطا الدائم عناد منکیرین

صغیر اللہ صوفی حیکم ثبٹا الدائمہ عناد منکیرین

مکر و بلا در اصلی و ارضانم **پس** ای سالک طریق خدا
وای طالب قرین دهنما شویله معلوم اوله که دوران صوفیه
نک حرمت زهبا و لان علما ظاهریه نک دلیل اقوالی فتوی
بزاریه دن کتاب کره نک قبیلند و اق اولان بوسئله در رایت
فتوی شیخ الاسد سید جلال الملقنه والدين الکيلاني **مستحل**
هذه الرقص کافر فلما علم ان حرمته بالاجماع لزم ان یکفر **مستحله**
یعنی شیخ الاسد سید جلال الدین کیلانی فتوایی کورده شویله
بیور لرکه بورقص حلاله دین کافر در چونکه بود قصید
حرمتی اجماع امت ابله معلوم اولدی حلاله دین کافر اولور
دیگر و بر دلیل دخی فتوی بزاریه نک بوسئله سند ان
دوران الصوفیه فی نجاس الذکر لعیه حریم و فعل شنیع لزم علی
الامام منهم یعنی بوجها الس ذکره طائفة صوفیه نک دور انکری
لعیه حرامدر و فعل شنیع رها که منع اینمی لازم والزمه
ذیمک اولور و بر دلیل دخی جامع الفتوی دن نقل اولان
بوسئله در دوران الصوفیه حرام و المحاضرة معهم حرام و **مستحل**
الحرام کافر یعنی طائفة صوفیه نک دور اینملری حرامدر و اول



مجلسه حاضر اولق حرامدر حلاله دین کافر در دیمک اوله و هر
برد نیملری دخی فتوی بزاریه دن روایت اولان بوسئله در
دوران الصوفیه فعل شنیع و حرمته صریح یعنی دوران صوفیه
فعل فیجدر و حرمته صریحدر دیمک اوله بود کرا اولانان فتوی
صاحبی دوران نک حرمت نک حبیب اکرم صلی الله تعالی علیه
و سلم حضرت تلمیذ **مستحله** **مستحله** حدیث
شریفیله سند لال ایدر و دخی در لرکه دوران صوفیه بر لعید
یعنی براو یوندر عبت یرم او بیامق بالاجماع حرامدر
و دخی دین لرکه دوران صوفیه بر رقص در رقص دیدیکری
بدعتدر و بدعت حرامدر دوران حرامدر اولاسامی در
بریهودی التون ایله کوموشدن بوزخی سکندره پیدا ایله یغی صو
تک صدسی زمانته سرورندن احداث ایلا یکی دوردر
بو مقوله رقص کفره و مشرکینک فعلیدر صوفیلرک دوری
دخی بعینه اول فعل منکرک عینیدر در لر و جمله نک سند
قولیری کتافک سورمه طه ده **مستحله**

بعضی آیت کریمه کئی تفسیر صد دند ذکر تھی

ممنوع در دید یکی قولیدر شویله معلوم اوله که بومقام

کلجہ دورن صوفیہ نیک حرمتہ زہب اولان طائفہ نیک قیل و

فالقی بیا ابتدا کد نکر مولا نای معبود غفر له الود و جمله سنہ

بوصریق اوزر جواب فاطم بیورر لکه صاحب البرزیه نیک

دورن حقندہ اولان قوی صحیح و ثابت دکلا رفقہ نیک ذکر

شوقندہ حاصل ایلد یکی حرکت دوریہ لرینہ لیدر در

ذوالعقولن اولان کسندہ انحالیدر دیمزیر ذکر الله لعب

دکلا در و ذکر تقید ایدن کسندہ لاعب دکلا در هر نه طریق ایلہ

اولور ایسہ افضل عبادتدر بوز کر حقندہ جناب خدا

دیو بیور شدہ یعنی ذکر الله بیوک عبادتدر الله تعالی

حضر تلبیہ هر نه طریقہ عبادت ایدر کثرا اید بکر دیمک اول

و ذکر الله استخفاف و استحقار خطای عظیمدر و دخی ذاکر

اولان طائفہ افضل عابد لرا ولد یغنه حبیب الله حضرت تلبیہ

اولان طائفہ افضل عابد لرا ولد یغنه حبیب الله حضرت تلبیہ

اولان طائفہ افضل عابد لرا ولد یغنه حبیب الله حضرت تلبیہ

دید یکی حدیث شریفہ ایلہ ثابتدر یعنی

الله تعالی حضرت تنی ذکر ایدن قولر کنیدی محیو یلریدر دیمک

اولور **نظم** ذکر ی دلان قومہ صافین صوفی

استر ابر اوزن حبیب اولم کن **مرض نفسہ علاج ایلہ**

نیجه مرضلرہ طیب اولم کن و حبیب الله حضرت تلبی

بر حدیث شریفندہ دخی بیور شدہ

کالحی بین الامور دیو بیور شدہ یعنی ذکر اولان قوی

عافلر اورتا سندہ بریلوک میت اورتا سندہ زندہ کبیدر

نظم ذکر ایدن در دمنده صوفیلر کر چه عافلر

ایجره احقر در **یک ذکر حبیب حقک** جاہل

اولدن ایتدر **و حدیث آخرده بیور شدہ کہ ذکر**

فی العبادت **کالحی بین الامور** **فی وسط الشیخ** یعنی عافلر

اورتا کسندہ ذکر لرقوریش وجودیش انجلر مابینندہ

یشل پیرا قلمش اغاج کبیدر دیمک اولم **ذکر**

قدری غافلین ایجره **یوحہ در دیدی چونم پیغمبر**

برقوری اورمان ایچنده واقع اولان **برسبز** زرد آنجه یکر
 فاضل مز بود بیور که بزم تفریر ایتدی یکر دوران صوفیه
 لعبد ر دین طائفه منعنه اولاندر و لکن لعب اولدیغنی
 تسلیم ایتدی یکر تقدیرجه بومقوله لعب حرم ایدوکنی تسلیم
 ایتمز ز ربر حبیب کرم صلی الله تعالی علیه وکم حضرت تلمی
کلام **دوره اولان** **و سیه**
 یعنی آدم اولان کینه بیفائده اویون اوینامق حرمدر الا
 اوج نسنه ایله اوینامق جائزدر که بری حاتونیه ملاعبه و
 آینه و بری یای و اوق ایله اوینامق جائزدر بوقدیرجه
 برمیامق شئی ایله اوینامق جائز اولیجن ذکر الله خود مباحدر
 و هم عبادتدر بومقوله مباح اولای عبادت ایله دور و حرکت اتمک
 مباح اید و کنه شبهه بوقدر بومقوله لعب حرم دکلا ردیمک اولو بومقوله
 کلیمه بزازه صاحبیه واقع اولان جوانی بیائتده **تایم**
 الفتوی صاحبیه دورانه حلالدر دین کافر اولور دیو نصیری
 چهل محضه رو خطاء فاحشدر زیر امام شافعی حضرت تلمی ذکر الله

ایله اولان

ایله اولان دوری حلالدر دیو اجتهاد بیور کندر حلالدر
 دینه کفر لازم کلیمک مستحل اولان مجتهد دخی کافر در دیمک
 لازم اولور بزم مذهمزده برکنه مجتهد کافر در دیمک
 نوبه انحرافه رجم و قتل لازم و وجیدر بوندن معلوم اولور که
 جامع الفتاوی صاحبیه دورانه مرادی کفره و فحیره
 سامری به تشبیه ایله اولان دورلریدر **تایم** **الیزد**
 نکه دوران صوفیه نکه حرمی **تایم**
 حدیث شریفک مهری ایله ثابتدر دبدیکی غفلت محضدر
 زیر حدیث شریفه واقع اولان تشبیه مراد زنا ربخلق
 وصفه سجده ایتمک در ظاهر بود که الله تعالی حضرت تلمی
 حرکت دور ایله ذکر و تسبیح اید تلمی کند و لرین مشرکینه
 تشبیه اتمز لریلکه تشبیه لازم کلمه کعبه مشرقیه طواف
 حجاجه دخول یعنی اطراف عرش دور اید و تسبیح اید
 ملائکه به تشبیه اید لری اهل سنتک مذهمی خود **تایم**
تایم ایکن نه مذهمک ترک اید و اختیار ایله خوراجه

(در تری عیون حقایق من حول العرش بیجود کیم زین طحی الی آخره)
 صاحب الله قرآن کریمه بیور

لاحق اولی امر عجیب در بلکه اهل سنت مدعیند کفر حضرت در
نظم قلب مرا فی صوفینک صافی اولی حق جملة کا حق
 کور و نور **سند** انکار به شکست ایدیمک شیئی واحد کونیه
 جق کورینور **و** دخی معلوم اولسر که دورن صوفیه سنا
 احداث ایلدیکی رفصده دینارک قوی لغو محض در دورن
 صوفیه به رفص اطلاق بطریق الشرع صحیح اولدیغی مقرر در
 زیر سامری دیدکلی ملعون التون ایل کومشدن احداث
 ایلدیکی بوزغویه معبود اعتقاد اید و سرورند لعب
 ایتشد در ظاهر بود که توحید باری به کسی ایدن ^{قلی} مشرک اولد
 معلوم در شرعاً صحیح اولدیغی کوی لغت حبسده دخی دور
 رفص اطلاق صحیح دکلدر لغت کتابلرنده رفص دیدکلی
 طبل و نقاره ایله مجلس شقه جمع اولوب لعب انمکه دیرلر
 دورن صوفیه بومقوله اولدیغی اظهر من الشمس در علی الخصوص
 حضرت حبیب اکرم صلی الله علیه وکلم زمان شریفلرنده بر بلوک
 طائفه دغلر و دور کلر ایا حضرتنک باب سعادتلرنه کلوب لعب

اینکه در بوزغویه معبود اعتقاد اید و سرورند لعب
 ایتشد در ظاهر بود که توحید باری به کسی ایدن مشرک اولد

انظر

سر و کائنات و مخیر موجودات علیها فضل المصلوات عایشه
 صد نقاره رضی الله تعالی عنهما به بیوردیلر که عسکرک لعبلرنه نظر
 ایتکدن حظ ایدر میسن انلردخی لغم دیجاک حضرت رسول اکرم
 صلی الله علیه وکلم عایشه صدیق حضرت نعلینک المرن الوب تیویط
 کلنره نظر ایتدر دیرلر بوندن معلوم اولدی که اهل اسلام
 مالنده رفص و لعب مباح اوله ننکم طریق و غزلرده و دو
 کلنره غزانه هیبت و مشرکینه صلابت حاصل اولوب منافقلره
 رخصا طبل و نقاره ایله شتلاک ایتک مقرر در علی الخصوص فرقه
 مسلمین و طائفه موحیدینک علماء فحولندن ارباب اصول شویله
 بیوردر که اهل قبله به قطعاً کفر نسبت اولغز زیر اهل قبله بی تکلیف
 انمک کفر مخضد دیو تصریح اتمش **ایله** شویله معلوم اولد
 که اهل سنتدن اولوب کلرم حقه قائل اولان طائفه ناک بو
 مقامه جوابلری بیوردر که فتوی بزازیه و بزدویه صاحب لری طبقه
 مجتهدیندن دکلردر و مقلدیندن دکلردر بلکه مقلدینک مقلد
 لرندن دخی دکلردر بو تقدیرجه کندولری منفرد اولدقلری کلرم

اینکه در بوزغویه معبود اعتقاد اید و سرورند لعب
 ایتشد در ظاهر بود که توحید باری به کسی ایدن مشرک اولد

اعتبار اولمز و دخی جامع الفتوی صاحبی سردار عزت حضرت
 سلطان احمد عصر ند مدینه ادبیه کلوب جامع الفتوی بی تالیف
 و به اوراق این صاحب کشف مذاهب اربعه د خارج معترزی
 المذهب اولد یغندن اعتقاد ته متعلق کلانی سزه دلیل اولمز
 طبقه اجتهاد ن دکدر و بو عجب در که صاحب الکشاف حضرت
 معترزی المذهب ایکن بو خصوصه قولینی دلیل انخاز اید و اهل
 سنتک اولاً قاضی بیضاوی حضرت تلمیذ قولنه عدم التقا
 تلمیذی نوعاً تعصبه دلالت ایدر زیر مفسرین اهل سنت جناب
 خدا حضرت تلمیذک **وان تجهر بالقول فان رساله الله تعالی آیت**
 که به سنی بو طریقید تفسیر عزیمت افشدر اکم سن جناب
 خدا نلک ذکر شریفی جهر ایدر کن سکا معلوم اولسونکه
 الله تعالی حضرت تلمیذ سنلک جهر ایتندک غنیدر زیر بر یاد شاه
 دیر که سنلک غیر اظهار ایتدیکلک سربنی و اندک اخفی ایدر
 اغزنندن حقیقاً احوالی بیلور دیمکن مراد شریفی تو
 شول معنایه ارشاد در که جهر ایدر ذکر ایلمکن عرض اصلی نفس

وان تجهر بالقول ولا تخافه بها
 عباد الله انکم جهر و بالکفر خفی شرط اولیو
 جهری جائز اولد یغنی بیان ایدر

تذکره

ذکر الله ایدر تصور و تصفیه دیر و ذکر اللهی نفسند ثابت
 قدم قبل قدر و نفسی غیره اشتغال دن منع اینکدر و تضرع
 و آیینی نفس هفتم ایتدیمکدر دیو تضرع بیور مشلور
 ذکر اولاً معنا لرجهر ایدر فریاد و انبیا ایدر حاصل اولور
 ذکر خفی نشویند خالی اولد یغنی اوباب عقولک معلوم
 لریدر بو معنا لر ایدر اهل سنتک تفسیر لرند مضرع
 صاحب الکشاف حضرت تلمیذک کلامنی سند ایدر نمک
 معقول اولد یغنی صبیادخی اذعان ایدر لر محصل الکلام
 دور ان صوفیه نلک هر متنه متعلق بر فردک دلیل
 قطعیدری بوقدر جمله ایتدیکلری ایجاد و ایجات عقلیه
 در قرآن عظیم و احادیث نبویه دن بر نقلدری اول
 مد یغندن معاد ائمه مجتهدیندن برروایتلری دخی
 بوقدر حصصاً عبارتده تشفع ایتماک ایتماک خو
 هم مذاهب مزده جائز در جمله دن بریسی جنان غا
 ثبه نماز قیلک امام اعظم حضرت تلمیذک مذهب شریفند

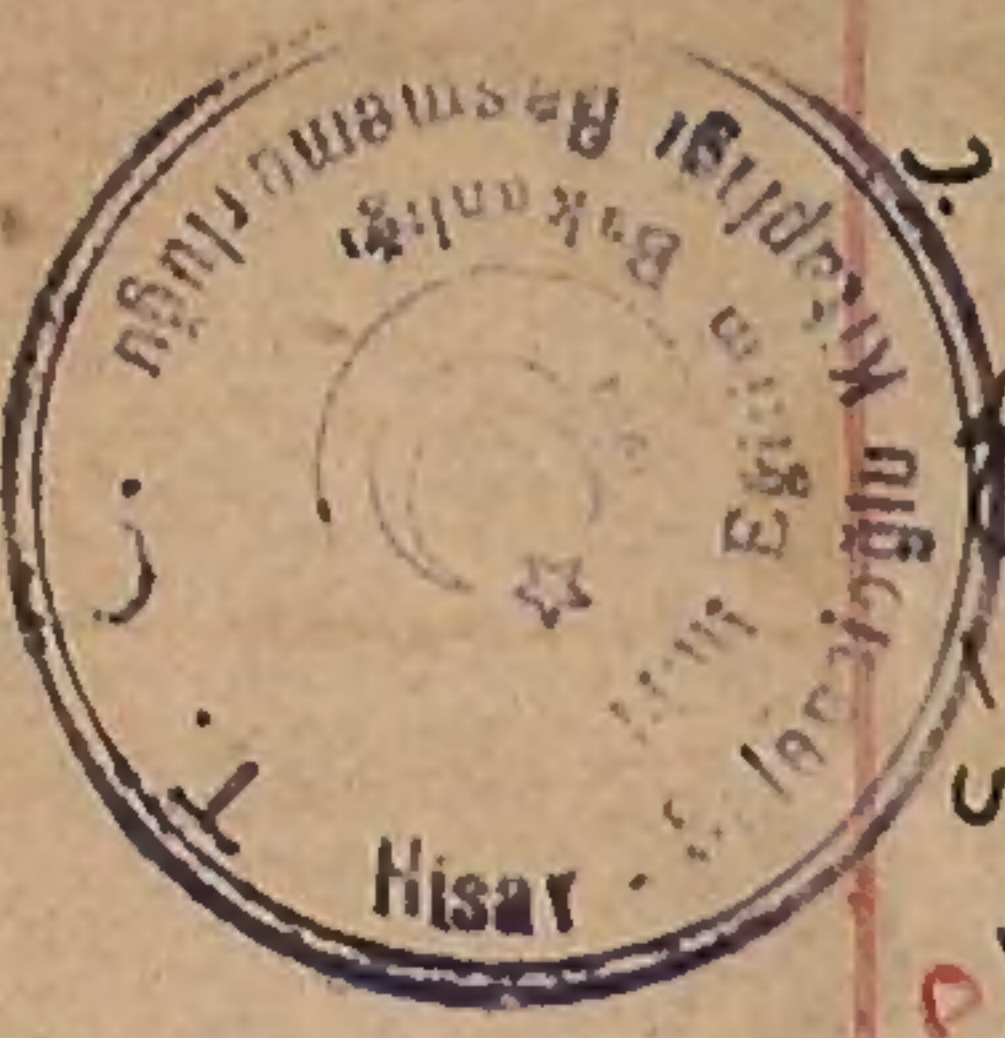
تصدیر

جائز ذکر ایکن مذهب شافعی قبول اید و ذکر اولنا
 نمازی جائز کورر ایکن حررت ذکر الله ایل اولان او
 صافده نیچون تشفع جائز اولیه صاحب الکوننی و صاحب
 المدرک حضرتلری سورہ احزابده **اذکر الله ذکر کثیر**
 آیت کریمه کنی تفسیر بیوردقلری محله بوطریق
 ایلله تصریح بیوردلرکه الله تبارک و تعالی قتی قتی
 جوق جوق ذکر ایلک دیمکدن سره شریفی هر جهته
 و هر زمانده و هر حالده ذکر ایدن دیمکد یعنی تامل
 ایدن و تکبیر ایدن و تحمید ایدن و تقدیس ایدن
 و مرضی و صحت حالتزنده ذکر الله ایدن و بل و زهاره
 و کز لو و آشکاره ده ذکر ایدن و هر نه طریق ایلله
 اولورسه ذکر ایلک دیو تصریح بیورد مشهور و ذکر
 اولنا آیت کریمه بی تفسیر صد دناله عمر نسفی
 حضرتلری و امام واحدی شویله بیوردلرکه جمله فر
 نضدن بریسی ذکر الله اینمکدر فرض اولان شایده

اوضاعه

خود

خود دفع نهمت ایچون اعلان ایتک اولادر دیو بو
 معنای صاحب الکشاف و امام البیضاوی جناب
 لری رأیت آیتنی تفسیر ایتدکلی برده تصریح
 ایدرلرکه جمله توفیلدن اخفی اولادر اما فر
 نضده اعلان و جیدر زیر اعلام ناکت اقتدا
 ایتملری و غفلتارین ازاله به سبیده و غلبه رنده
 ذکر الله منقش اولغه سبیدر خصوصاً صحاح بخا
 ریده حضرت انس رضی الله عنہ حضرت حبیب
 اکرم صلی الله علیه و سلم افند مزدن شویله روایت ایدر
 لرکه ذکر الله ایتدیکلک و قتله شول طریق ایلله اعلان
 و آشکاره و اجتهاد ایدن و بر طریق قیلله قصد ایتدیکن
 منکرلر و منافقلسری کور دکلی زمانده مرگباردر
 دیونلر بومر نه به رخصت و ارایکن فقرای زو
 قندن تاخیر ایتدرماک لایق معنا دکلد و الله
 اعلم بالصواب والیس المرجع والمآب



7165

اکثر ذکر الله قبول ایتدیکن او

رحمة الله رحمة واسعة

